رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية

السنة الرابعة - العدد [14] صفر١٤٢٧هـ/ مارس٢٠٠٦م

في هذا العدد

* افتتاحية العدد.
* وثيقة جديدة حول تعمير الكويتيين لجوامع البصرة ومساجدها.
* عودة الآثار الكويتية من الدانمارك.
* وثائق الأرشيف الفرنسي عن الكويت حتى عام ١٩١٤م.
* إهداءات إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية
* زوار المركز.
* من مكتبة المركز

الافتتاحية

أيها القارئ العزيز ...

استيقظت شعوب العالمين العربي والإسلامي ومعهما شعوب العالم ودوله فجر يوم الأحد الخامس عشر من ذي الحجة ١٤٢٦هـ/الموافق الخامس عشر من يناير ٢٠٠٦م ودولة الكويت تنعي إليهم فقيدها البار وأميرها المحبوب صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، أحد أبرز صانعي نهضة الكويت الحديثة، والرجل الذي عرفه العالم وهو يحمل قضية بلاده العادلة ليطوف بها شرقا وغربا إبان الغزو العراقي الغاشم عليها في أغسطس ١٩٩٠م.

لقد لبى نداء ربه بعد حياة حافلة بجلائل الأعمال وأشرف المواقف أخلص من خلالهما العمل لدينه ولوطنه ولأمته، وبذل جهده ساعيا لتأييد قضايا الحق والسلام العالمي، وكانت مبادرته من فوق منبر الأمم المتحدة داعيا إلى تخفيض فوائد ديون الدول الفقيرة، وإلغائها عن الدول الأشد فقرا من أهم ما أثار إعجاب العالم به، وتقديره لتوجهاته الإنسانية التي تجاوزت تحقيق مصلحة الكويت العليا إلى آفاق إنسانية رحبة يقرب بها الفجوة بين الشمال والجنوب، ويعالج بها أسباب الركود الاقتصادي في الشرق والغرب على حد سواء.

ومركز البحوث والدراسات الكويتية الذي آلمه هذا المصاب الجلل يتوجه إلى الله تعالى بأن يكلأ الكويت برعايته في عهدها الجديد الذي حلّ بمبايعة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أميرا للكويت، وسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وليا للعهد، يحدوه أملٌ كبير في أن تخطو الكويت في عهدهما الميمون خطوات فسيحة على طريق المستقبل الواعد بالآمال والطموحات.

حفظ الله الكويت، وبارك في أميرها المفدى وولي عهده الأمين، وفي أبنائها المحبين لوطنهم الغالي وأرضهم الطيبة.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم
رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص .ب :٦٥١٣١ المنصورية - رمز بريدي :٣٥٦٥٢ الكويت - ت : ٣/ ٢/ ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٨١ - فاكس : ٠٠٩٦٥٢٥٧٤٠٧٨

e-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw

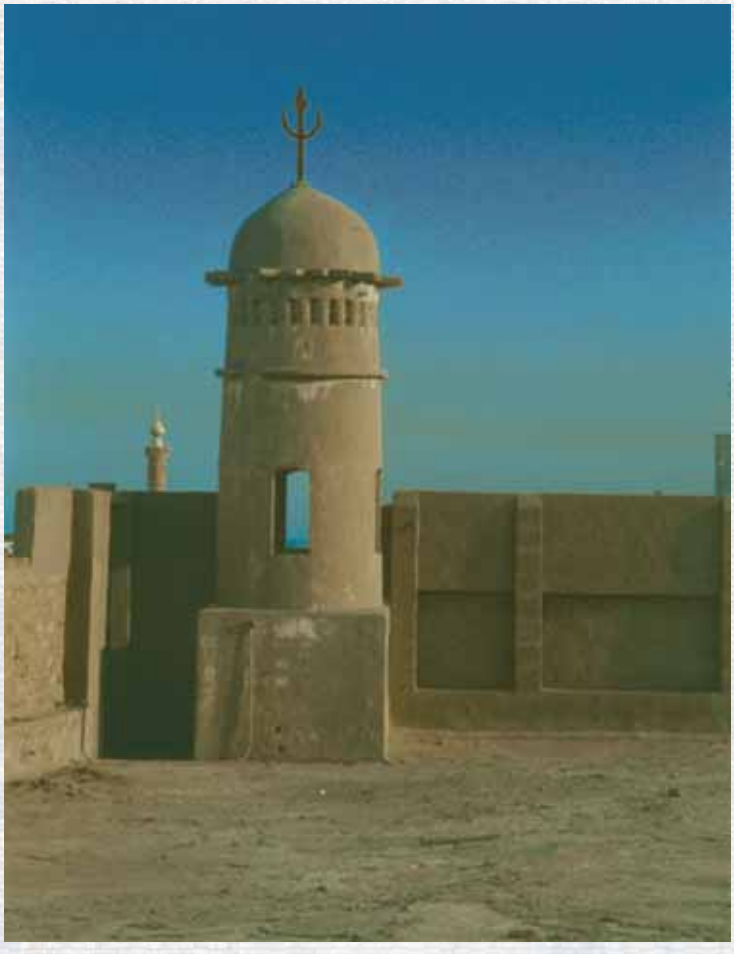

منارة مسجد سعيد ، وهي نموذج للمنائر القديمة في دولة الكويت التي مازالت باقية حتى اليوم . وقد أسس المسجد المغفور له عباس الهارون عام ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨م وتم ترميمه مؤخرا مع المحافظة على عمارته القديمة . وهو يقع في شارع علي السالم داخل المدينة . وقد سمي باسم «مسجد سعيد» نسبة إلى الإمام الذي كان يصلي به .

وثيقة جديدة حول

تعمير الكويتيين لجوامع البصرة ومساجدها(*)

صدر هذا العام (٢٠٠٦م) عن الدار العربية للموسوعات في بيروت كتاب بعنوان «تاريخ مساجد البصرة» للأستاذ يونس الشيخ إبراهيم السامرائي ، وهو كتاب توثيقي تتبع المؤلف فيه تاريخ كل مسجد من مساجد البصرة والمناطق المجاورة لها مثل أبو الخصيب والفاو والزبير ، وبين موقع المسجد وتاريخ إنشائه أو تجديده ومن قام بهذه المهمة من المحسنين وأصحاب الفضل إضافة إلى مساحة المسجد وصفاته العامة .

ويذكر المؤلف في مقدمته أنه قد زار البصرة مرات متعددة بصفته مفتشا في وزارة الأوقاف العراقية ، وكان عمله يتطلب الوقوف على أحوال هذه المساجد وما تحتاج إليه من تأثيث وتعمير وترميم ، وقد رأى أن من المفيد أن يصنف كتابا عن تاريخ مساجد البصرة ، فأخذ يستفسر من العلماء ومن لهم معرفة بتاريخها ، ويراجع المكتبات الخاصة والعامة بالبصرة حيث عثر على وثائق مفيدة تتعلق بمساجدها ، إلى جانب ما جمعه من معلومات قيمة من علماء البصرة ، وبخاصة العلامة الأستاذ محمود أحمد عبدالعزيز البصري المفتش على مساجد البصرة وعضو المجلس العلمي لهذه المدينة . ويذكر المؤلف أنه قد زار جميع تلك المساجد ودوّن ما

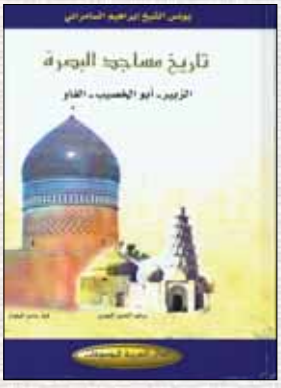

كتب على أبوابها ومحاريبها وجدرانها من تواريخ وآيات قرآنية . وقدم للكتاب بنبذة مختصرة عن نشأة البصرة وتاريخها .

والذي يهمنا من هذا الكتاب هو تلك الإشارات التي تكررت في معظم صفحاته إلى دور الكويتيين في عمارة مساجد البصرة ونواحيها ، وفيما يلي ثبت توثيقي وفق ما جاء في نص الكتاب :

أولاً - مساجد البصرة

١- جامع المعقل: الواقع قرب دائرة الموانى العراقية بالبصرة ، شيده المحسن المعروف المرحوم عبدالله بن عبداللطيف العثمان التاجر الكويتي ، وذلك سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م وهو من المساجد الكبيرة الفخمة ، استمر العمل فيه نحو ست سنوات على أرض مساحتها سبعة آلاف متر مربع .

٢- مسجد العتيق: يقع في حي الأصمعي أحد محلات البصرة الحديثة شيدته السيدة شيخة بنت عيسى العتيق وذلك سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

(*) في أثناء إعداد هذا الموضوع قرر مجلس الوزراء بدولة الكويت بتاريخ ٢٧ فبراير ٢٠٠٦م بناء على أمر من حضرة صاحب السمو أمير البلاد تبرع الكويت بمبلغ عشرة ملايين دولار لإصلاح الجوامع والمساجد التي تعرضت للتخريب في العراق .

٣- جامع الكُنكي: يقع في محلة الفرسي ، شيده المرحوم محمد صباح الحمود السلمان الصباح وذلك سنة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م .

٤- جامع عزيز آغا: وهو مسجد قديم يقع في محلة القبلة بالبصرة ، وكان يسمى مسجد بدر ، وقد جدده أولاً عزيز آغا أحد ولاة الدولة العثمانية في عهد داود باشا ، وقد تولى عزيز آغا حكم البصرة مرتين آخرهما عام ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٨م وفيها جدد الجامع فسمي باسمه . وفي عام ١٩٦٩م جدد المسجد مزعل محمد المزعل الكويتي . وهو جامع كبير وله ساحة كبيرة .

٥- مسجد الغنامة: يقع هذا المسجد في محلة المشراق ، وهو من الجوامع القديمة ، كان موجوداً منذ بداية القرن الثالث عشر الهجري ، وقد جدد عدة مرات كان آخرها على يد المرحومة عائشة أحمد العريفان عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م .

مسجد الصقر

٦- مسجد ابن عيد: يقع في محلة المشراق وسط مدينة البصرة ، وهو من المساجد القديمة شيده المرحوم محمد بن عيد النجدي سنة ١٩٢٨م .

٧- جامع الحدادة: يقع هذا الجامع في محلة المشراق وسط سوق الحدادين ، وقد شيده أهل الخير منذ العهد العثماني ، وقد جدد مرات عديدة آخرها على يد المحسن الكويتي مزعل محمد المزعل ، حيث جدده بشكل جيد عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م .

٨- مسجد الخفافة: يقع في محلة القبلة ، وسط سوق الخفافين سابقا ، وهو من المساجد القديمة ، بناه أهل الخير منذ العهد العثماني ، وقد تداعى بناؤه فجددته المحسنة موزة شاهين الغانم عام ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٩م .

٩- جامع الجزاير: يقع في قرية الجزاير في مركز البصرة ، شيدته محسنة كويتية (لم يذكر اسمها) عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م . وهو مبني بشكل جيد وحديث .

١٠- جامع الصقر: يقع في حي البراضعية ، منطقة العشار ، شارع الاستقلال ، قد شيده كل من عبدالعزيز وجاسم ابني حمد الصقر وذلك في سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م) .

ثانيا- مساجد الزبير

١١- جامع النجادة: يقع في مدينة الزبير في أحد الأزقة القريبة من مرقد الصحابي الجليل الزبير بن العوام . وقد شيد الجامع جماعة من أهل الخير عام ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤م ، وقد جدد مرات

ثم أهمل مدة حتى أتاح الله له المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م حيث هدم الجامع وبني بشكل فخم وتبلغ مساحة الحرم ٥٠×٣٠ متراً ويذكر مؤلف الكتاب أنه قد خطب فيه الجمعة عدة مرات .

١٢- جامع الزبير: ويقع في وسط مدينة الزبير ، وهو من الجوامع القديمة ، شيد في عهد الدولة العثمانية ، وفي عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٥م قام المحسن الكبير قاسم بن محمد آل إبراهيم بتجديده على حسابه الخاص بإشراف المرحوم الشيخ عذبي الصباح .

١٣- مسجد الرشيدية: يقع هذا المسجد في مدينة الزبير ، شيده المحسن محمد الصبيح سنة ١٣١٣هـ/ ١٨٩٥م . وجدد بناءه الحاج

مسجد الرشيدية

صبيح براك الصبيح عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م .

١٤- جامع مزعل باشا السعدون: يقع

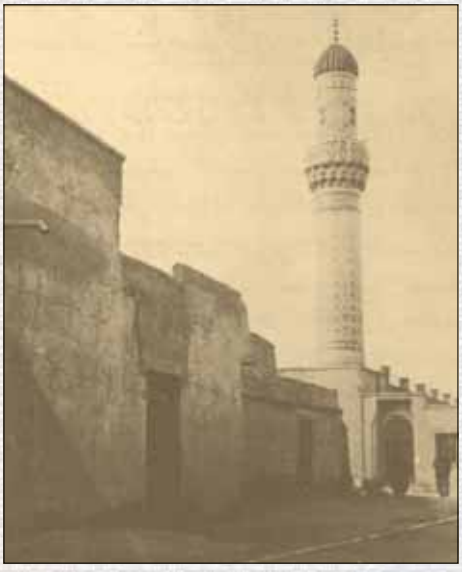

مسجد مزعل باشا السعدون

شمال مدينة الزبير ، شيده مزعل باشا السعدون في محرم عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م . وقد جدد عدة مرات عبر السنين آخرها على يد المرحوم الحاج عبداللطيف بن سليمان العثمان في رجب عام ١٣٨٧هـ/ أكتوبر ١٩٦٧م . وهو جامع فخم كبير ترتفع منارته أكثر من ٢٥ مترا .

١٥- جامع الخمسة (جامع الصبيح): يقع على الشارع الرئيسي عند مدخل مدينة الزبير من الجهة الشمالية ، وسمّي بهذا الاسم لأن خمسة رجال من آل عبدالكريم اشتركوا في تأسيسه وبنائه ، وهم لم يرغبوا في ذكر أسمائهم ، وكان بناؤه عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤م . وبعد أن تداعى هذا الجامع وتهدم انبرى له المحسن الحاج صبيح البراك الصبيح ، حيث أعاد بناءه بشكل فخم فسمّي بجامع الصبيح وذلك في عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م . وهو من الجوامع الكبيرة والجميلة .

١٦- مسجد الذكير: يقع قرب مدرسة النجاة الأهلية سابقا ، شيده الحاج سليمان والحاج حمد الذكير عام ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م . وقد جددته عائلة آل الذكير عدة مرات آخرها سنة ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

١٧- جامع الحصي (بالتصغير): ويقع في وسط مدينة الزبير ، وهو من الجوامع القديمة ، شيده بعض المحسنين عام ١٢٠٠هـ/ ١٨٨٥م . وجدده المرحوم الحاج إبراهيم الرميح عام ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م وهو جامع كبير ، وله منارة عالية .

١٨- مسجد البسام: يقع في أحد الأزقة القريبة من السوق الكبير بالزبير شيدته المرحومة فاطمة بنت حمد بن إبراهيم البسام سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٢م ، وجدده على بن محمد البسام عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

١٩- مسجد الإبراهيم: يقع في وسط مدينة الزبير ، شيدته فاطمة بنت إبراهيم الراشد عام ١١٩٩هـ/ ١٧٨٤م ، وقيل إن مؤسسه إبراهيم بن عبدالله آل إبراهيم . ثم جدد بناؤه على نفقة الشيخة سعاد محمد الصباح عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

٢٠- مسجد الزهيرية: يقع في أحد أزقة مدينة الزبير ، وهو من المساجد القديمة شيده الحاج إبراهيم بن عبداللطيف الزهير عام ١٣١٧هـ/ ١٨٩٩م ، وقد جدد مرات متعددة من قبل عائلة الزهير . وفي عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م جدد بناءه أحد المحسنين الكويتيين .

٢١- جامع ابن لاحق: يقع في أحد أزقة الزبير ، وهو من المساجد القديمة شيده أهل الخير منذ العهد العثماني . ثم جدده غانم الغانم عام ١١٩٠هـ/ ١٧٧٥م فسمي المسجد باسم مسجد غانم . وقد رمم المسجد عدة مرات آخرها على يد الحاج إبراهيم بن عبدالعزيز الرميح ، وذلك عام ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م .

٢٢- مسجد المجصة: يقع في أحد الأزقة في مدينة الزبير بالجهة الشمالية منها ، وكان هذا المسجد يسمّى مسجد السميط لأن مشيده الأول هو سليمان بن أحمد السميط ، وذلك عام ١١٩٥هـ/ ١٧٨٠م . وجدد بناءه الشيخ ناصر صباح الناصر عام ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٥م ، ثم جددته وزارة الأوقاف العراقية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م . وهو من المساجد الكبيرة .

٢٣- جامع المنتفك: يقع هذا الجامع بالجهة الشمالية من مدينة الزبير ، شيده المرحوم عبدالله عبداللطيف العثمان الكويتي ، وذلك عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م . وهو جامع كبير فخم .

٢٤- جامع قرية سفوان القديم: يقع في قرية سفوان عند الحدود العراقية الكويتية ، شيده المحسن عبدالله منصور أبو الخيل عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م . وجددته وزارة الأوقاف العراقية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

ثالثاً- مساجد أبي الخصيب

٢٥- جامع المطيحة: يقع في قرية المطيحة التابعة لقضاء أبي الخصيب وهو من الجوامع

القديمة شيده أهل الخير عام ١٩١٠م ، وجدده المحسن عبدالعزيز العنيزي عام ١٩٥٢م . وجددته وزارة الأوقاف العراقية عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م .

٢٦- جامع أبي خفيف: يقع في قرية بلد سلطان التابعة لقضاء أبي الخصيب ، شيده الحاج يوسف الزنبور عام ١٩٠٥م ، وهو من أهالي أبي الخصيب ثم رمم عدة مرات ، وآخرها على يد الشيخ عبدالله المبارك الصباح عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م .

٢٧- جامع باب سليمان: يقع في قرية باب سليمان في قضاء أبي الخصيب ، بناه قديمًا المحسنون زمن العهد العثماني عام ١٣٠٠هـ/ ١٨٨٢م ، ثم جدد بناءه -بعد أن استبدلت أرضه- محمد عيسى الشرف الكويتي عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م .

٢٨- جامع الحوطة: يقع في قرية الحوطة في أبي الخصيب ، وقد بني في العهد العثماني ، وفي عام ١٩٤٠م جدده أهل القرية المذكورة ، ثم جدده أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م . ثم جددته الأوقاف العراقية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

٢٩- جامع جيكور: يقع في قرية جيكور التابعة لقضاء أبي الخصيب ، بني أيام الأتراك وجدده أحد المحسنين الكويتيين عام ١٩٥٢م ، ثم جددته الأوقاف العراقية عام ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م .

٣٠- جامع الجمعة: يقع في مهيجران التابعة لقضاء أبي الخصيب ، وهو من الجوامع القديمة في هذه المنطقة ، وقد جدده الحاج سعد خليفة السنيّن عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م ، ثم جددته الأوقاف العراقية عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م . وهو جامع كبير مساحته مربعة ٢٠×٢٠ مترا .

٣١- مسجد الحمزة: يقع في قرية الحمزة التابعة لقضاء أبي الخصيب ، شيدته عائلة الفداغ عام ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م ، وجدده أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

٣٢- مسجد كوت فريح: يقع في قرية مغيرة التابعة لقضاء أبي الخصيب ، شيده المحسن سيف الراشد سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ، ثم جدد عدة مرات آخرها على يد أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

٣٣- مسجد بلد سلطان: يقع في بلد سلطان التابعة لقضاء أبي الخصيب ، وكان يعرف بجامع التكية منذ العهد العثماني ، وقد تداعى بناؤه وعطلت الصلاة فيه مدة طويلة ، فأعاد بناءه المحسن عبدالرحمن العمر عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م بشكل جديد وحديث .

٣٤- مسجد كوت فويرس: يقع في قرية حمدان ، شيد سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م ، ثم جدد مرات متعددة ، كان آخرها على يد أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م ، وكان تجديداً شاملا .

٣٥- مسجد العميرية: يقع في قرية العميرية ، في قضاء أبي الخصيب . شيد منذ العهد العثماني عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م ، وآخر تعمير له عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م من قبل أحد المحسنين الكويتيين ، وقد شمل التعمير حرم المسجد وسقفه وجدرانه .

٣٦- جامع كوت جفال: يقع في قرية حمدان التابعة لقضاء أبي الخصيب ، وهو جامع قديم شيّد منذ العهد العثماني عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م . وقد جدد أخيرا تجديدا شاملاً من قبل أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

٣٧- جامع حمدان البز: يقع في قرية حمدان ، شيّد منذ العهد العثماني عام ١٣٣٠هـ/ ١٩١١م ، وقد رمم عدة مرات ، ثم في عام ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٢م جددته عائلة آل الذكير تجديدا كاملا .

رابعاً - مساجد الفاو

٣٨- جامع كوت الخليفة: يقع في قرية كوت الخليفة ، حوز البدر ، وهو من الجوامع القديمة شيده عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م المرحوم حمد الصقر الكويتي ثم جدده تجديدا شاملا المرحوم حسن أحمد بن على الكويتي عام ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م .

٣٩- جامع حوز الزاير: يقع في حوز الزاير ، شيده المحسن حمد بن عبدالله الصقر عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ثم جدد عدة مرات على يد أهل الخير .

٤٠- جامع حوز البدر: يقع في حوز البدر ، ناحية البحار ، قضاء الفاو ، وهو من الجوامع القديمة ، شيده المرحوم حمد عبدالله الصقر عام ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م .

٤١- جامع السلمان: يقع في قرية كوت الخليفة حوز البندر ، ناحية البحار بقضاء الفاو ، وهو من الجوامع القديمة شيده المحسن فهد بن مالك آل السلمان عام ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م ، ثم جدد بناؤه عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م من قبل عائلة عبدالعزيز النافع ، ثم جدد سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م على يد أحد المحسنين الكويتيين . وشمل التعمير كافة مرافق المسجد .

٤٢- جامع فهد الشايع: يقع هذا الجامع في ناحية البحار بقضاء الفاو ، قرب شط العرب ، شيده المحسن فهد بن محمد الشايع الكويتي عام ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م . وهو من المساجد الكبيرة ٣٥×١٠ أمتار وله منبر من خشب الساج .

٤٣- جامع الشيخ محمد الخلف: يقع في حوز ابن جبران بقضاء الفاو ، وهو من الجوامع القديمة ، شيد عام ١٣١٨هـ/ ١٩٠٠م ، وقد جدد عدة مرات آخرها على يد المرحوم عبداللطيف العثمان الكويتي عام ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م . وقد بني بشكل فخم للغاية ، فقد بني بالطابوق وغلف بالكاشي الكربلائي ويبلغ طول الجامع ٤٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا وله محراب فخم مبني بالطابوق والكاشي الكربلائي وبجواره منبر من خشب الساج . وترتفع منارته نحو ٢٥ مترا .

٤٤- جامع آل إبراهيم: يقع في قرية

الدورة ، ناحية البحار بقضاء الفاو ، وهو من الجوامع القديمة ، شيده أحد المحسنين من آل إبراهيم عام ١٢٨٤هـ/ ١٨٦٧م ، ثم وسع الجامع من قبل عائلة آل إبراهيم عام ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م ، ورمم بعد ذلك مرات عدة آخرها كان عام ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م .

٤٥- جامع ابن جبران: يقع بالفاو الجنوبي ، شيده خليفة بن جبران عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م ثم رمم عدة مرات ، وآخرها هدم وجدد من قبل المحسن عبداللطيف سليمان العثمان في أواخر عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .

٤٦- جامع كوت الراشد: يقع في كوت الراشد بالفاو الجنوبي ، وهو من الجوامع القديمة شيده عبدالعزيز وعبدالرحمن الراشد عام ١٣١٦هـ/ ١٨٩٨م ، وجددته أسرة الراشد مرتين الأولى عام ١٣٣٥هـ/ ١٩١٦م ، والثانية عام ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م .

٤٧- جامع الراشد القديم: يقع في الفاو ، شيده المحسن راشد عبدالله الراشد في عام ١٨٣٩م ، ثم رمم عدة مرات ، وأخيرا جدده المحسن محمد طاهر عبدالله الكويتي وذلك عام ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م ، وهو جامع قديم وأول جامع بني في هذه المنطقة .

٤٨- جامع آل الراشد: يقع بالفاو الجنوبي بجوار حوز عبدالعزيز الراشد ، وهو من الجوامع القديمة شيده المرحوم راشد الراشد عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م ، ثم جدده عبدالعزيز الراشد عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م ، ثم أعادت بناءه عائلة الراشد عام ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م ، ثم جدده عيسى عبدالعزيز الراشد عام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م والجامع كبير وفخم للغاية ، وتبلغ مساحته ٣٠×١٠ أمتار .

٤٩- مسجد على الراشد: يقع هذا المسجد على ضفة نهر عيسى عبدالعزيز الراشد بالفاو الجنوبي ، شيده المحسن على حسين الراشد عام ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م ، ثم جدد من قبل آل الراشد عام ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م ، ثم هدم ووسع على يد أحد المحسنين الكويتيين عام ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م .

ومن العرض السابق يمكن أن نستخلص مجموعة من النتائج المهمة :

(١) أن اهتمام الكويتيين بتشييد المساجد وتعميرها في البصرة يعود إلى القرن الثامن عشر وأوائل القرن العشرين ، وبخاصة مساجد الزبير والفاو حيث كانت صلات القرابة مع أهل الزبير النجديين أحد عوامل الاهتمام بمساجد تلك المدينة . أما الفاو فقد كانت مزارع وبساتين لأهل الكويت الذين عمروا تلك المنطقة بعد أن كانت أراضي خالية من العمران .

ومن أقدم المساجد التي عني أبناء الكويت بتعميرها في الزبير مسجد الإبراهيم الذي شيدته فاطمة بنت إبراهيم عام ١٧٨٤م ، ثم جدد على نفقة الشيخة الدكتورة سعاد محمد الصباح عام ١٩٦٤م .

وفي القرن التالي كان من أشهر المساجد المشيدة مسجد الرشيدية في مدينة الزبير الذي شيده المرحوم محمد الصبيح عام ١٨٩٥م . وفي بداية القرن العشرين نشط المرحوم حمد عبدالله الصقر في بناء المساجد في منطقة الفاو

فبنى جامع كوت الخليفة وجامع حوز الزاير عام ١٩٠٠م وجامع حوز البدر عام ١٩١٠م .

(٢) لم ينقطع اهتمام المحسنين من أبناء الكويت عن تعمير المساجد في مدينة البصرة ومناطقها المتصلة بها طوال النصف الأول من القرن العشرين ، حيث يرد في السجل مساجد أنشئت في الثلاثينيات وفي الخمسينيات ، غير أن النشاط الأكبر كان في فترة الستينيات ، وذلك لأن الحكومات العراقية المتعاقبة أهملت تعمير المساجد وتجديدها إهمالا كبيرا ، وبخاصة بعد ثورة عبدالكريم قاسم عام ١٩٥٨م وبعد مجيء حزب البعث إلى الحكم في عام ١٩٦٣م ، ولهذا نجد أن أغلب المساجد قد جددت تجديدا شاملا على يد الكويتيين حيث ينص مؤلف الكتاب على أن التجديد تضمن تغيير السقف والجدران الداخلية والخارجية . أو «جدد بناؤه بعد أن استبدلت أرضه» وهذا يشير إلى أن التجديد هنا هو بناء جديد ، وليس مجرد ترميم .

(٣) يبلغ عدد المساجد الواردة في السجل أكثر من ثلث العدد الإجمالي للمساجد في المنطقة محل البحث . وقد أثبتنا فقط ما نص المؤلف على أن المسجد قد تم تشييده أو تجديده على يد أحد الكويتيين ، مع ذكر عدد محدود جدا من الأسر التي كانت موزعة في وقتها بين الكويت والزبير مثل آل الذكير والبسام والإبراهيم .

وجدير بالذكر أيضا أن هناك عددا كبيرا من المساجد لم يذكر المؤلف أسماء من قاموا بتعميرها سوى عبارة «جدد من قبل أحد المحسنين» التي نعتقد أن كثيرا منها يعود إلى أبناء الكويت بخاصة وأنها تزامنت وفترة نشاط التعمير الكويتي مع بداية الستينيات ، فإذا وضعنا ذلك في الاعتبار فإن عدد المساجد المشيدة والمجددة من قبل المحسنين الكويتيين قد يزيد على سبعين مسجداً أي أكثر من نصف مساجد المنطقة .

(٤) تفضل الأخ الكريم الشيخ نايف أحمد المالك الصباح فقدم مجموعة من الإيضاحات حول ما جاء في كتاب يونس السامرائي عن المساجد التي بناها آل الصباح في البصرة ونواحيها ومن ذلك :

- تصحيح اسم مؤسس جامع الكُنكي ، فقد ورد في الكتاب أنه محمد صالح الحمود السلمان الصباح ، والصواب - كما أثبتناه - هو «محمد صباح الحمود السلمان الصباح» .

وقدم صورة من خطاب رئاسة ديوان الأوقاف باسم «صباح الحمود السلمان الصباح» تشكر لها فيه الرئاسة تشييد الجامع وتفيده بتسلم ديوان الأوقاف له .

- ذكر المؤلف أن جامع «السلمان» الواقع في قرية كوت الخليفة شيده «فهد بن مالك آل سلمان» سنة ١٢٩٨هـ/ ١٨٨٠م في حين أن المسجد قد شيده في الأصل «مالك حمود السلمان الصباح» ، ثم جدد المسجد ورممه علي مالك السلمان الصباح بعد وفاة والده ، ثم رممه ابنه عبدالله ، ثم رممه أحمد بن عبدالله . وفي هذا دليل على اهتمام الأسرة ومتابعتها لأحوال المسجد والعناية بتجديده على الدوام .

- نبهنا الشيخ نايف الصباح - مشكورا إلى ما جاء في كتاب إمارة الزبير بين هجرتين من تأليف عبدالرزاق عبدالمحسن الصانع وعبدالعزيز عمر العلي (الجزء الثالث ، الطبعة الأولى ١٩٨٨م) ، فقد جاء في ص ٢٠ من الكتاب المذكور فصل عن «المساجد في الزبير» فيه

إشارات كثيرة إلى دور المحسنين الكويتيين في تشييد وبناء أو تجديد وترميم المساجد في تلك المنطقة . وفي ذلك الفصل إضافات ليست في كتاب يونس السامرائي ، منها :

* أن جامع النجادة الذي بناه من جديد المرحوم الشيخ عبدالله السالم الصباح قد أدخل في توسعته بيت مجاور كان قد أوقفته عليه فاطمة العلي الدهيشي ، وأن المشرف على البناء حتى الإنجاز كان الشيخ سالم المحمد الصباح .

* جامع الحصي ، الذي أشرنا إليه ذكر الكتاب أن تاريخ تجديده كان عام ١٩٥٩م على يد إبراهيم عبدالمحسن الرميح . بينما كتاب السامرائي يذكر أن تاريخا آخر هو عام ١٩٦١م ، وربما كان التاريخ الأخير تجديدا آخر للمسجد المذكور .

* مسجد سوق الجت الذي يقع في وسط المدينة في سوق الجت أسسته المحسنة فاطمة بنت أحمد بن إبراهيم البسام سنة ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م وجدد بناؤه على نفقة الحاجة حصة الفليج أم يوسف الفليج عام ١٣٨٠هـ/ ١٩٦٠م .

* مسجد المشري ، ويقع في محلة الكوت قرب بيوت المشري ، وهو من المساجد القديمة أسس عام ١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م ، وجدده إبراهيم عبدالعزيز الرميح .

* جامع مزعل في الزبير ، جاء في كتاب إمارة الزبير بين هجرتين أن تاريخ تجديده كان عام ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م على يد المحسن الكويتي عبداللطيف سليمان العثمان ، في حين أن يونس السامرائي يذكر أن تاريخ التجديد كان عام ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م .

* مسجد الرَّواف : يقع وسط بلدة الزبير ، وهو من المساجد القديمة ومؤسسه محمد الرواف عام ١١٤٥هـ/ ١٧٣٢م وجدد على نفقة سريع بن عبدالرحمن السريع .

(٥) كانت مساجد الكويت في العراق على رأس اهتمامات اللجنة العليا لإغاثة الشعب العراقي التي شكلت بعد سقوط النظام العراقي البائد . فقد أكد السيد/ مشعل سليمان السعيد مساعد مدير الهيئات والمشاريع الخارجية في بيت الزكاة عقب عودته من زيارة قام بها إلى العراق مع اللجنة العليا للإغاثة أنه زار العديد من المساجد التي بناها أهل الكويت في بغداد والبصرة وأبوالخصيب والفاو والزبير وتأكد أن هذه المساجد بحاجة إلى صيانة وترميم ، وذكر منها على سبيل المثال : مسجد الكويت في الفاو ومسجد الكويتيين في البصرة ، ومسجد عبدالله السالم في الزبير .

وأشار السعيد إلى أن بيت الزكاة يقوم بإعداد دراسة لحصر جميع المساجد التي تحتاج إلى أعمال الصيانة والترميم ، وتوفير ما تحتاج إليه من مستلزمات واحتياجات ، وأن بيت الزكاة سيخاطب أصحاب المساجد الذين قاموا ببنائها لإطلاعهم على ما تحتاج إليه هذه المرحلة للمساهمة في إعادة الترميم وتوفير الاحتياجات (القبس ٩ من مايو ٢٠٠٣م) .

تمثال صغير من الطين المحروق يمثل افروديت ، حوالي ٣٠٠ ق .م من جزيرة فيلكا (ف٥)

عودة
الآثار الكويتية
من الدانمارك

إعداد الأستاذ جواد النجار

تمثل الآثار مصدراً مهمًا لتاريخ كل أمة ، وتكمن أهميتها الحقيقية في اعتزاز موطنها الأصلي بقيمتها العلمية والتاريخية وبالمحيط الذي وجدت فيه . والتعرف على الحقائق التاريخية من خلال هذه الآثار يسهم في تنوع المعرفة الإنسانية وتقصي العلاقات بين الأمم ويفتح مجالات واسعةفي هذا وذاك ، كما يثري الحياة الثقافية بين الشعوب ، ويعزز الاحترام المتبادل فيما بينها .

إن انتزاع الآثار من أماكنها الأصلية يمثل مساسًا بتاريخ القطر الذي وجدت فيه وبثقافته ، ويخلق إرباكًا في المسيرة التاريخية ، ويؤدي إلى فقدان بعض حلقاتها ، كما أن ضياع الآثار من موطنها الأصلي ، ينتج عنه ضياع جزء مهم من الثقافة التي وجدت في مكان ما من هذا العالم .

إن الشعور بأهمية الآثار والميل العاطفي إليها أمر طبيعي عند جميع الشعوب ، فهي تمثل عنصراً مهمًا لهوية المواطن ، وبناء شخصيته ، لأنها تلقي الأضواء على الجذور العميقة لتاريخ الأسلاف الذين عاشوا على أرض الوطن ، كما أنها أحد أهم المصادر لتدوين تاريخه .

وإلى جانب ذلك كله فإنها تعني قيمًا روحية وثقافية وفنية للإنسان الذي وجدت على أرضه .

ويوضح هذا التقرير كيفية معالجة الكويت لتسرب بعض آثارها عن طريق البعثة الدانمركية إلى الخارج ، وكيف استطاعت وزارة الإعلام – إدارة الآثار والمتاحف – مجابهة هذه المشكلة ، والتعامل معها بتتبع تلك الآثار الكويتية في الأماكن التي نقلت إليها ومن ثم إعادتها .

البعثة الدانماركية

قامت البعثة الدانماركية بالتنقيب الأثري في جزيرة فيلكا بإشراف بي . بي . جلوب مدير الآثار في متحف مدينة آرهوس بالدانمارك ، وهي أول بعثة أثرية عملت في الكويت . وقد بدأت عملها في عام ١٩٥٨م ، واستمرت خمسة مواسم متتالية إلى ١٩٦٣م وهذه المواسم هي :

- من ١١ فبراير إلى ٢٤ مارس ١٩٥٨م .
- من ٢٤ يناير إلى ٢٥ مارس ١٩٥٩م .
- من ٩ يناير إلى ٢٤ مارس ١٩٦٠م .
- من ٧ نوفمبر ١٩٦١م إلى ٢٣ يناير ١٩٦٢م .
- من ٦ نوفمبر ١٩٦٢ إلى ٢٣ يناير ١٩٦٣م .

وتتكون منطقة الحفريات من عدة تلال متقاربة أهمها تلال سعد وسعيد وقد بلغت المساحة التي كشفت عنها الحفريات في هذه المنطقة حوالي ٢٠٠٠م مربع .

أسباب انتقال الآثار الكويتية إلى الدانمارك

بدأت البعثة الدانماركية أعمالها في التنقيب عن الآثار في دولة الكويت أوائل عام ١٩٥٨م ، وكان عمر متحف الكويت الوطني لا يتجاوز أشهراً قليلة ، حيث افتتح في ٣١ديسمبر ١٩٥٧م ، وكان متحفًا بسيطًا ، في جنباته بعض الآثار الشعبية ، ويتبع إدارة المعارف آنذاك ، وقد تم نقل بعض الموظفين إليه من تلك الإدارة دون الاهتمام أو التأكيد على خبرتهم في التعامل مع الآثار .

وكان يرافق البعثة المذكورة موظفون ليس لديهم صلاحيات ، أو سلطات ، أو أية خبرة في التعامل مع البعثات الأجنبية والتنقيبات الأثرية .

وبالإضافة إلى ذلك لم يكن يوجد في ذلك الوقت قانون للآثار في دولة الكويت ، ينظم ويحدد العلاقة بين السلطات المحلية والبعثات الأجنبية .

وقد نقل الدانماركيون بعض الآثار المكتشفة إلى بلادهم بحجة الرغبة في أن تكون بالقرب منهم ، حيث يتوافر لديهم المختصون لدراستها في الدانمارك .

كل هذه الأسباب أدت إلى انتقال العديد من القطع الأثرية إلى الدانمارك/ متحف وجامعة آرهوس .

كيفية التعرف على تسرب الآثار الكويتية

١- في ٢٧ إبريل ١٩٦٦م صدر مرسوم أميري بضم إدارة الآثار والمتاحف إلى وزارة الإعلام . وتطورت مهام المتحف ، واتسعت مسؤولياته ، والتحق بالعمل فيه شباب كويتيون من خريجي الجامعات الأجنبية .

٢- بدأت في هذه المرحلة مراجعة سجلات يوميات موظفي المتحف المرافقين للبعثة الدانماركية فقد كان بعض الموظفين المرافقين للبعثة الدانماركية يقومون بتسجيلها عن القطع الأثرية المكتشفة في أثناء مواسم التنقيبات الأثرية ، ويرسمون أشكالها مع وصف موجز للزخارف أو الرسومات أو الكتابات إن وجدت عليها ، وتاريخ العثور عليها وأوصافها ، وقياساتها ووُجد أنها لم تكن تحمل أرقامًا تميزها عن غيرها فيما إذا تشابهت مواصفاتها ، وهذا يعني أن التسجيل لم يكن علميًا دقيقًا موثقًا . مع العلم بأن لدى الدانماركيين سجلات لكل الآثار التي تم العثور عليها تتضمن أدق التفصيلات عن كل أثر ، مع رقم خاص به ، وبالدراسة والمقارنة اتضح عدم وجود بعض منها في الكويت .

٣- **تمت مراجعة الدوريات الأجنبية** ، فقد تضمنت تلك الدوريات العديد من المقالات عن الآثار المكتشفة من قبل البعثة الدانماركية ، وتضمنت بعض هذه المقالات صوراً للعديد من القطع الأثرية التي توجد ضمن مقتنيات متحف وجامعة آرهوس ، ومن هذه الدوريات على سبيل المثال لا الحصر :

دورية «كـومل» Kuml التي تصـدر عن جـامعـة آرهوس في الدانمارك ، وقد احتوت أعداد منها على العديد من المقالات عن مواسم التنقيب الأثري في الكويت ، كما تضمنت صوراً عن المواقع الأثرية في جزيرة فيلكا مع صور عن الكثير من القطع الأثرية المكتشفة في أثناء تلك المواسم ، منها :

- كسر من أوان مصنوعة من حجر الاستياتايت ، عليها كتابات مسمارية .
- تماثيل من الطين النضيج .
- اختام دائرية وأسطوانية .
- الكثير من الأواني الفخارية .
- أدوات برونزية .

وتـنـاولـت دوريـة «Journal of Hellenic Studies-1984» في مـقـالـة : «IKAROS; The Hellenistic Settlement» بعض الآثار المكتشفة في الكويت وصوراً لها . ومقالات أخرى لرئيس البعثة الدانماركية «بي . بي . جلوب» .

٤ - قام العديد من المختصين في علوم الآثار بزيارات لمتحف مدينة أرهوس الدانماركي ، وشاهدوا عدداً من آثارنا في مخازن ذلك المتحف ، وإثر ذلك سافر بعض المسؤولين من إدارة الآثار والمتاحف الكويتية إلى الدانمارك وتحققوا من وجود تلك الآثار .

مواجهة المشكلة والمطالبة باسترداد الآثار

تمت مواجهة المشكلة من خلال عدة وسائل من أبرزها :

١ - قانون الآثار :

صدر قانون الآثار الكويتي بالمرسوم الأميري رقم (١١) لسنة ١٩٦٠م - وهو الذي ينسجم مع القوانين الآثارية الحديثة المعمول بها في الدول العربية ، ومشروع قانون الآثار الموحد الذي أقره المؤتمر العربي الثالث للآثار - المغرب ١٩٥٩م ، والاتفاقية الدولية الموقعة في لاهاي ديسمبر ١٩٥٤م ، وبنود التوصية التي أقرتها الجمعية العامة لليونسكو في الدورة التاسعة ، ديسمبر ١٩٥٦م حول المبادئ الدولية الواجب تطبيقها فيما يتعلق بالحفائر الأثرية - وهو كذلك يراعي الأوضاع الكويتية المحلية ، متوخيًا المحافظة على كل أجزاء التراث الثقافي لهذه البلاد ، وصيانة مواقعها الأثرية ، وأبنيتها التاريخية ، والمساعدة على تكوين مجموعاتها الأثرية في متاحفها وإثمائها ، ونقل كل ذلك إلى الأجيال الصاعدة .

٢ - طلبات البعثة الدانماركية تراخيص للتنقيب عن الآثار في الكويت :

تقدمت البعثة الدانماركية إلى إدارة الآثار والمتاحف الكويتية طالبة الترخيص لها بالقيام بعمليات تنقيب أثرية مرات عدة ، ابتداء من سنة ١٩٧٥م ، وذلك بعد أن نمى إلى علم البعثة المذكورة منح متحف الكويت الوطني ترخيصًا للتنقيب الأثري لجامعة جون هوبكنز الأمريكية ، ولعدة مواسم في جزيرة فيلكا ، كما احتج الدانماركيون بعبث البعثة الأمريكية في المناطق المكتشفة من قبلهم سابقًا ، وذلك بعمل مجسات

عدة فيها . لكن طلباتهم قوبلت بالرفض نظراً للأسباب التالية :

- إن توقفهم عن العمل منذ سنة ١٩٦٣م يجعل الكويت في حل من أي التزام ، أو اتفاق سابق معهم ، حيث تنص الفقرة (ح) من المادة (٢٨) من قانون الآثار الكويتي ، والخاصة بتعهد رئيس البعثة الأثرية على التالي : أن يصدر رئيس البعثة خلال سنتين من اختتام الحفائر المرخص بها دراسة علمية مفصلة عن نتائج حفائره ، ويجوز أن تمد هذه المهلة حتى خمس سنوات .

كذلك فإن المادة (٣١) تنص على التالي : إذا خالف صاحب الإجازة في الحفائر أي شرط من شروط تعهده ، الواردة في المادة (٢٨) من هذا القانون ، فلإدارة المعارف أن توقف حفائره ، وتسحب إجازته ، وإذا انقطع خلال موسمين في سنتين متلاحقتين دون عذر مقبول عن مواصلة حفائره ، فلإدارة المعارف اعتبار إجازته ملغاة .

وكان لهذا الموقف من جانب إدارة الآثار والمتاحف الكويتية الأثر الكبير في موافقة الدانمركيين على رد الآثار ، إلى جانب العوامل الأخرى ، وذلك كي يحافظوا على مكانة مؤسستهم العلمية ، على نحو يمكنهم من الحصول على تراخيص في مواقع أثرية سبق وأن نقبوا بها .

٣-الاتصال بمتحف التاريخ القديم في مدينة آرهوس بالدانمارك :

بعد إجراء عدة اتصالات مع مسؤولي المتحف المذكور ، اتفق على أن يذهب وفد من مسؤولي متحف الكويت الوطني إلى الدانمارك . وفي مايو ١٩٨٥م أرسل وفد يضم ثلاثة من كبار مسؤولي متحف الكويت الوطني لإجراء المفاوضات من أجل استرداد الآثار الكويتية ، وعقدت عدة اجتماعات مع مسؤولي متحف آرهوس ، وكانت حجتهم في الإبقاء على الآثار لديهم ، رغبتهم في عمل الدراسات والقيام بالنشر عنها ، وأن أغلبية المختصين في هذه الآثار مشغولون في أعمالهم ، وتفرغهم للقيام بالدراسات الخاصة بالآثار الكويتية يحتاج إلى تنسيق مع المؤسسات التي يعملون معها . وإلى مبالغ أخرى للصرف على تكاليف الطبع والتصوير والترجمة وعمل المساعدين ، وليس بمقدور المتحف توفير ذلك حالياً .

الاتفاقية

بعد عدة لقاءات ، وزيارات قام بها الوفد الكويتي لمخازن متحف مدينة آرهوس ، ومخازن جامعة مدينة آرهوس «قسم الدراسات التاريخية القديمة» ، حيث توزعت الآثار الكويتية بينهما ، توصل الوفد إلى اتفاقية بين وزارة الإعلام الكويتية - إدارة الآثار والمتاحف - ومتحف مدينة آرهوس ، جامعة مدينة آرهوس بالدنمارك .

وأهم بنودها :

أولا- موافقة الجانب الدانماركي على رد الآثار الكويتية الموجودة في المتحف والجامعة إلى الكويت ، على أن يحتفظ بمجموعة من الآثار المكررة كنماذج

على سبيل الاستعارة لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد ، ويسجل ذلك في سجلات خاصة لدى الطرفين .

ثانيًا- يتفرغ ثلاثة أساتذة من متحف وجامعة آرهوس لمدة ستة أشهر لعمل دراسات عن الآثار الكويتية ، كل في حقل اختصاصه ، ثم النشر عنها .

ثالثًا- تَحمل جميع المطبوعات الصادرة عن هذه الاتفاقية اسم وزارة الإعلام - متحف الكويت الوطني ، ومتحف التاريخ القديم - آرهوس - الدانمارك .

رابعًا- يزود الطرف الدانماركي الطرف الكويتي بجميع التقارير ، والترجمات ، والصور ، والخرائط الخاصة بالآثار المكتشفة .

خامسًا- يقدم الجانب الكويتي دعمًا ماليًا للصرف على تكاليف ما جاء في البنود المذكورة أعلاه على دفعات ، ووضع جدول زمني لذلك يتوافق وإنجاز الأعمال المطلوب تنفيذها من قبل الجانب الدانماركي .

نقل الآثار إلى دولة الكويت

ثم توجه وفد من متحف الكويت الوطني إلى الدانمارك للإشراف على عمليات شحن الآثار ، وسجلت جميع الآثار ، وتم تغليفها ، ووضعها في صناديق خشبية بعناية تامة .

وصلت الآثار الكويتية إلى وطنها الأصلي دولة الكويت ، في نوفمبر ١٩٨٧م ، وهي عبارة عن فخاريات ، وتماثيل حجرية وفخارية ، وقطع برونزية ، وأحجار منحوتة ، وأختام دائرية وأسطوانية ، ومصابيح فخارية ، وأوان من حجر الاستياتايت وجميعها من مكتشفات جزيرة فيلكا في دولة الكويت .

النتائج المستخلصة من الاتفاقية

- تم استرداد جميع الآثار الكويتية الموجودة في الدانمارك وتأكيد ملكية الكويت في المتبقي من العينات بغرض الدراسة .

- تم النشر العلمي عن آثارنا وفق بنود الاتفاقية :

Failaka/Dilmon: The Second Millennium Settlements; Volume2, The Bronze Age Pottery by Flemming Hojlund Jutland Archaeological Society Publications. XVII;2,1987.

Ikaros: The Sacred Enclosure in the Early Hellenistic Period. Architecture and Inscription by: Kristian Jeppesen.

- وضع اسم «وزارة الإعلام - متحف الكويت الوطني -» على المطبوعات التي شملتها بنود الاتفاقية .

- الحصول على جميع تقارير وترجمات مواسم التنقيب الأثري المختلفة التي قام بها الدانماركيون منذ سنة ١٩٥٨-١٩٦٣م .

- الحصول على رسومات ومخططات المواقع الأثرية ، والآثار المكتشفة .

- ترجمة اليوميات التي كانت تكتب باللغة الدانماركية إلى اللغة الإنجليزية .

- الحصول على صور المكتشفات من مواد ومواقع خلال مختلف المواسم .

الصورة بالأعلى
أختام متنوعة من الحجر الصابوني وهي أختام مستديرة يزيد عدد المكتشف منها على ٤٠٠ ختم

الصورة بالأسفل
ختم مستدير عليه رسومات مميزة للاستعمال الشخصي

منظر لجانب من مخازن الفخار من العصر البرونزي (منطقة ف٦) آثار فيلكا

في أثناء عملية التنقيب الأثري في جزيرة فيلكا

– كذلك فإن وجود جميع الآثار الكويتية المكتشفة في أراضيها في مكان واحد ، وهو متحف الكويت الوطني ، يسهل للباحثين والدارسين لهذه الآثار عملية الوصول إليها بسهولة ويسر وبأقل وقت ممكن .

ولابد في النهاية أن نذكر الجهود السابقة المخلصة التي بذلت في هذا المجال ، من قبل المسؤولين في وزارة الإعلام ، ومتحف الكويت الوطني ، ونذكر أن الجانب الدانماركي قد عامل آثارنا الموجودة لديه ، بعناية خاصة ، ووضعها في أماكن جيدة ، حيث وزعت في مخازن بترتيب جيد ، ورقمت كل قطعة منها برقم خاص ، وحوفظ عليها طوال هذه المدة ، وعملت عليها الدراسات العلمية الأكاديمية العديدة ، التي نتج عنها نشر العديد من المقالات والمجلدات نذكر منها :

– التقرير الشامل عن الحفائر الأثرية في جزيرة فيلكا (١٩٥٨-١٩٦٣م) .

Ikaros: The Hellenistic Settlements. Volume I, The Terracaotta Figurines by Hans Erik Mathiesen. Jutland Archaeological Society Publications, 1982.

Failaka/Dilmon: The Second Millennium Settlements, Volume I:I, The Stamp and The Cylinder Seals. Plates and Catalogue Discriptions by Poul Kjaerum. Jutland Archaeological Society Publications, 1983.

Ikaros: The Hellenistic Settlements. Volume II:1, The Hellenistic Pottery by Lise Hannestad. Jutland Archaeological Society Publications, 1983.

Ikaros: The Hellenistic Settlements, Volume II:2, The Hellenistic Pottery by Lise Hannestad. Jutland Archaeological Society Publications, 1983.

بالإضافة إلى المجلدين اللذين ذكرا في البند (ثانيًا) من الفقرة الخاصة بالنتائج المستخلصة من الاتفاقية ، ومقالات عدة في دوريات عالمية مختلفة ، وبحوث نوقشت في ندوات علمية عديدة .

وآمل أن تكون لتجربتنا الكويتية في استرداد الآثار التي بقيت مدة طويلة خارج الوطن ، فائدة للإخوة المسؤولين في دور الآثار والمتاحف العربية ، ومع أن للكثير منهم تجارب كثيرة في هذا المجال فإن لكل حالة ظروفها الخاصة ، التي تحيط بها ، وتعطيها الخصوصية في كيفية التعامل معها ، ولذلك كان من الأهمية تسجيلها ، ليتعرف عليها المختصون في حقل الآثار والمتاحف .

ومن الجدير بالذكر أن بعض هذه الآثار كانت معروضة في صالات متحف الكويت الوطني ، والجزء الأكبر منها كان مخزونًا في أماكن خاصة للمحافظة عليها من العوامل الطبيعية مثل الضوء والغبار والرطوبة ، ودرجات الحرارة العالية .

وفي أثناء فترة الاحتلال العراقي قامت القوات الغازية بالاستيلاء على متحف الكويت الوطني ونقل محتوياته إلى العراق ، وإحراق مبانيه ، وقد لحق الدمار بعض مباني المتحف ومقتنياته وبخاصة الفنية منها ، وهي أعمال لفنيين كويتيين يصعب تعويضها حيث إن بعضًا من هؤلاء الفنانين قد توفاه الله . ومن حسن الحظ أن سلمت الآثار الكويتية الموجودة في المخازن من الدمار ، ومن بينها مجموعة الآثار المستردة من الدانمارك .

وثائق
الأرشيف الفرنسي
عن الكويت حتى عام ١٩١٤م

بقلم : ب.ج سلوت

لم تكن الوثائق البريطانية والوثائق الأوربية الوحيدة التي تتحدث عن تاريخ الكويت ، إذ إن هناك دولا عظمى أخرى كانت لها نشاطاتها في الخليج ، وتحوي محفوظاتها تقارير عن الأحداث في الكويت ، ومنذ أربعينيات القرن الثامن عشر (1740s) كان للفرنسيين علاقات مستمرة مع البصرة وبغداد ومنذ ذلك الوقت أيضا كانت الكويت يتم ذكرها في الوثائق الفرنسية المكتبية والأرشيفية من وقت لآخر ، وهذه الوثائق الفرنسية لم يكن من السهل العثور عليها مثل مثيلاتها من الوثائق البريطانية . . وهي وإن كانت متساوية مع الوثائق البريطانية في الفترات الأولى من حيث أعدادها ، لكنها في الفترات الأخيرة كانت تقدم وجهات نظر مهمة ومختلفة .

ومن الأمور الغريبة في الوثائق الفرنسية أنها ذكرت قبيلة العتوب منذ وقت مبكر . . وبذلك تعد الوثائق الفرنسية أول من ذكرت قبيلة العتوب مقارنة بالوثائق الأوربية . وقد وجد هذا الأمر بين أوراق القنصل الفرنسي في البصرة - جان أوتر Jean Otter عام ١٧٤٠م في مخطوطة من مخطوطات المكتبة الوطنية في باريس - تحت مسمى فوند فرانسيس رقم ٩٨٩ ، ص ٧١ .

إن أقدم الوثائق الفرنسية عن الكويت متفرقة هنا وهناك ، وكانت بداياتها من سبعينيات القرن الثامن عشر (1770s) واستمرت حتى عام ١٨٩٦م عندما بدأت المعلومات حول الكويت تتوارد بانتظام ، ومعظم المعلومات في هذه الوثائق جاءت من القناصل الفرنسيين في بغداد والبصرة ومسقط وبوشهر ، كما أن هناك كذلك معلومات وصلت من ضباط السفن الحربية الفرنسية التي كانت تزور الخليج ، وهذه الوثائق على

درجة كبيرة من الأهمية لأنها تقدم الأحداث عن الكويت من وجهة نظر مختلفة إلى حد ما ، كما أنها أحيانًا تحوي تفصيلات لا توجد في الوثائق البريطانية - وهي بذلك تشبه الوثائق البريطانية ومصادرها قبل عام ١٨٩٦م تلك التي كانت إلى حد ما نادرة حتى فترة الأربعينيات من القرن التاسع عشر ((1840s) وكذلك السنوات ١٨٦٧-١٨٧١م ، أما بالنسبة لعصر الشيخ مبارك فيوجد كم كبير من المعلومات عنه .

ويمكن الحصول على تقارير القناصل في محفوظات وزارة الخارجية بباريس وهي لاتزال محفوظة في هذه الوزارة ، وعلى أية حالة فإن جزءا من محفوظات قناصل بغداد والبصرة موجودة وتحوي نسخًا من تقاريرهم التي أرسلوها إلى المسؤولين ، كما توجد نسخ كذلك من مراسلات القناصل مع أفراد آخرين غير التي أرسلت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (مثل تقرير التاجر الفرنسي كابتن تشابو Cha-puy إلى قنصل بغداد عن الكويت بدءاً من عام ١٨٩٦ (قنصلية بغداد - ب٢٩) .

كما تحوي محفوظات السفارة الفرنسية في إسطنبول تقارير من قناصل بغداد والبصرة وكانت في بعض الأحيان تحوي تفصيلات أكثر عن التقارير المرسلة إلى الوزارة . ومحفوظات القنصليات والسفارة محفوظة في «مركز المحفوظات الدبلوماسية» في مدينة نانت "Centre des Archives Diplomatiques, Nantes" .

ولنبدأ بالتقارير الموجودة في أرشيفات وزارة الخارجية في باريس - فقبل عام ١٨٤٠م كان الموقف إلى حد ما غير منتظم- ، وحتى عام ١٨٢٥م كانت هناك سلسلة واحدة للمراسلات من القناصلة تسمى CCC (المراسلات القنصلية والتجارية) Corrospondance Consulaire et Commerciale وتحوي هذه السلسلة المراسلات السياسية والاقتصادية ، أما بالنسبة للكويت فإن مجموعة التقارير التي صدرت من البصرة وبغداد كانت تحوي عدداً من المراجع والإسنادات والإشارات المتفرقة وهي تغطي ما قبل عام ١٧٩٢م وحولت إلى الأرشيفات الوطنية في باريس ، وفي أحد هذه المراجع يجد المرء أحد أقدم الخطابات الأصلية التي كتبت في الكويت عام ١٧٧٩م ، وبعد عام ١٨٢٥م يوجد القليل جداً عن الكويت .

وتوجد مراسلات بغداد والبصرة في محفوظات الوزارة مجتمعة مع تقارير القنصليات الأخرى CP Turquie 244-259 CPC Consulates Divers 7-12 .

ومن عام ١٨٤٠م إلى ١٨٩٦م يمكن الحصول على أحداث شؤون الكويت في المراسلات السياسية لقناصل بغداد – الموصل ، ٧ أجزاء .CPC Baghdad et Mossoul, 7 vols .

بعد عام ١٨٩٦م استمرت سلسلة المراسلات السياسية للقناصل مثلها مثل المراسلات السياسية ، السلسلة الجديدة (NS) . وهذه السلسلة مقسمة إلى عدة أقسام Subseries بحسب الحالة ، ومن ثم فإن سلسلة المراسلات السياسية لقنصلية بغداد موجودة في الأجزاء من ١٤٩-١٥٢ NS تركيا ، ومن عام ١٩٠٠م تم وضع معظم المراسلات السياسية لقناصل بغداد ومسقط وبوشهر في الأجزاء من ١-١٧ ، ومن ٣٦-٣٩ في سلسلة NS مسقط ، أما تقارير قنصلية بغداد فتم تقسيمها إلى جزأين :

١- NS Turquie .

٢- NS Mascate .

وإضافة إلى المراسلات السياسية للقناصل السلسلة الجديدة NS Mascate مسقط يوجد ملف عن شخص يسمى جوجيه وهو تاجر فرنسي كانت له نشاطاته في الكويت (NS Mascate 48) .

أما مركز الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانت Centre des Archives Diplomatiques de Nantes فتوجد فيه المراسلات الدبلوماسية وكذلك أصولها التي كانت في السفارات والقنصليات حيث تم تحويلها فيما بعد إلى فرنسا .

وهناك ثلاثة من موجودات هذا الأرشيف تدور حول الكويت :

١- أرشيف قنصلية بغداد ويبدأ من حوالي العام ١٨٠٠م ، وقد أقفلت القنصلية عندما بدأت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م ويحوي محفوظات سلسلتين :

سلسلة (أ) : تحوي نسخًا من خطابات أرسلت إلى الوزارة ، والسفارة في القسطنطينية وإلى مسؤولين فرنسيين آخرين وضباط وقناصل .

سلسلة (ب) : وتحوي عددًا متفرقًا من الأوراق منها الملف ب٢٩ حول الشؤون القنصلية وهو ذو أهمية كبيرة بالنسبة إلى تاريخ الكويت .

٢- هناك أجزاء متفرقة صغيرة من وثائق القنصلية الفرنسية في بغداد تعود إلى أوائل القرن التاسع عشر وتحوي بعض الوثائق التي تشير إلى الكويت في أربعينيات القرن التاسع عشر (١٨٤٠م) وقد نشر القنصل الفرنسي في البصرة في ذلك الوقت - فوتنييه - أعوام ١٨٤٤-١٨٤٦م كتابا مهما وهو «رحلات في بلاد الهند Voyage dans I'Inde»ويحوي تفصيلات عن الكويت .

٣- ومن الأرشيفات المحفوظة في (نانت) كذلك أرشيفات السفارة الفرنسية في إسطنبول ، وهذا الأرشيف الضخم مقسم إلى عدة سلاسل مرتبة وفق الحروف الأبجدية . وحقيقة الأمر فإن هذه السلاسل هي جزء من الأرشيفات التي أرسلت من إسطنبول إلى فرنسا وبخاصة الملف 288E الذي يحوي بيانات فريدة عن الكويت في أثناء حكم الشيخ مبارك ، والسلسلة «ب» وهي تحوي عدداً من الوثائق التي تشير إلى الكويت في فترة أربعينيات القرن التاسع عشر (١٨٤٠م) وما بعدها .

وإضافة إلى ما سبق هناك محفوظات وزارة البحرية الفرنسية لما بعد عام ١٨٧٠م والمحفوظة لدى قلعة فنسين Vincennes Castle بالقرب من باريس وتتحدث عن التاريخ البحري في مدينة لوريفت - وتحوي هذه المحفوظات عددا صغيرا من الوثائق ذات الصلة مثل مراسلات بعض السفن التي زارت الكويت : سفينة «دايموند» Diamond عام ١٨٦٧م وسفينة كاتينيه Catinat والسفينة «انفرنيه» Infernet في أثناء مدة حكم الشيخ مبارك .

وأخيراً هناك وصف - قد يكون قصيراً - ولكنه أول ما كتب عن الإمكانات الاستراتيجية «لخور عبدالله» وذلك في تقرير كتبه القائد البحري الفرنسي روزيلي Rosilly عام ١٧٨٦م وهذا التقرير محفوظ ضمن مجموعة من الأوراق تابعة للحاكم الفرنسي العام ديكيان Decaen - لموريشيوس وهذا التقرير موجود في مكتبة بلدية مدينة «سين» Caen (محفوظة ٩٢ص٢٢) .

وهذا التقرير القديم عن خور عبدالله قد يكون مؤشراً يدفعنا إلى البحث عن رحلة روزيلي Rosilly's المذكورة .

إهـــداءات

إلى مركز البحوث والدراسات الكويتية

أهدى الفريق الركن المتقاعد حسين عيسى مال الله المركز صورة تاريخية لوثيقة تملك «بوم سفار» يحمل اسم فتح الخير ، كان ملكًا لحسن ومال الله ابني أحمد مال الله من أهالي جزيرة فيلكا .

وهذه الوثيقة موقعة من صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت آنذاك ، ومصدقة من قبل المقيم البريطاني في الكويت على صحة توقيع سموه مع تحديد لوصف السفينة وحمولتها من قبل سلطات ميناء بومبي في الهند بتاريخ العشرين من يناير ١٩٤٢م ، وقد غرقت هذه السفينة في بومبي عام ١٩٥١م عندما ضرب المدينة إعصار مدّمر ، وتسمى هذه الوثيقة (بالگول) .

وقد اهتمت السفن الكويتية في هذه الفترة بالحصول على مثل هذه الشهادة ، وذلك خشية تعرض السفن في أعالي البحار للتوقيف من قبل السفن الحربية البريطانية في أثناء الحرب العالمية الثانية .

وكانت هذه السفينة قد بنيت في الأصل للنوخذة عيسى بورحمة بواسطة صانع السفن الأستاذ حمود بن بدر ، وبعد سنوات من الخدمة في رحلات مختلفة إلى بنادر اليمن والساحل الهندي الغربي باعها النوخذة عيسى على أولاد أحمد مال الله (حسن ومال الله) وهما من نواخذة جزيرة فيلكا المعروفين . «انظر صورة الوثيقة المرفقة» .

وجدير بالذكر أن اسم «فتح الخير» قد أطلق على عدد من السفن الكويتية والخليجية ، ومنها بوم «فتح الخير» الموجود حاليا في المركز العلمي .

كما أهدى الفريق الركن حسين عيسى مال الله المركز كذلك صورتين فوتوغرافيتين إحداهما لقصر سمو المرحوم الشيخ عبدالله السالم في جزيرة فيلكا ، والأخرى للكشك الذي كان سموه يستقبل فيه أهالي الجزيرة .

ومركز البحوث والدراسات الكويتية يقدر للفريق الركن حسين عيسى مال الله حرصه على هذه المقتنيات ذات الدلالة التاريخية ويشكره على إهداء صورة منها إلى أرشيف المركز .

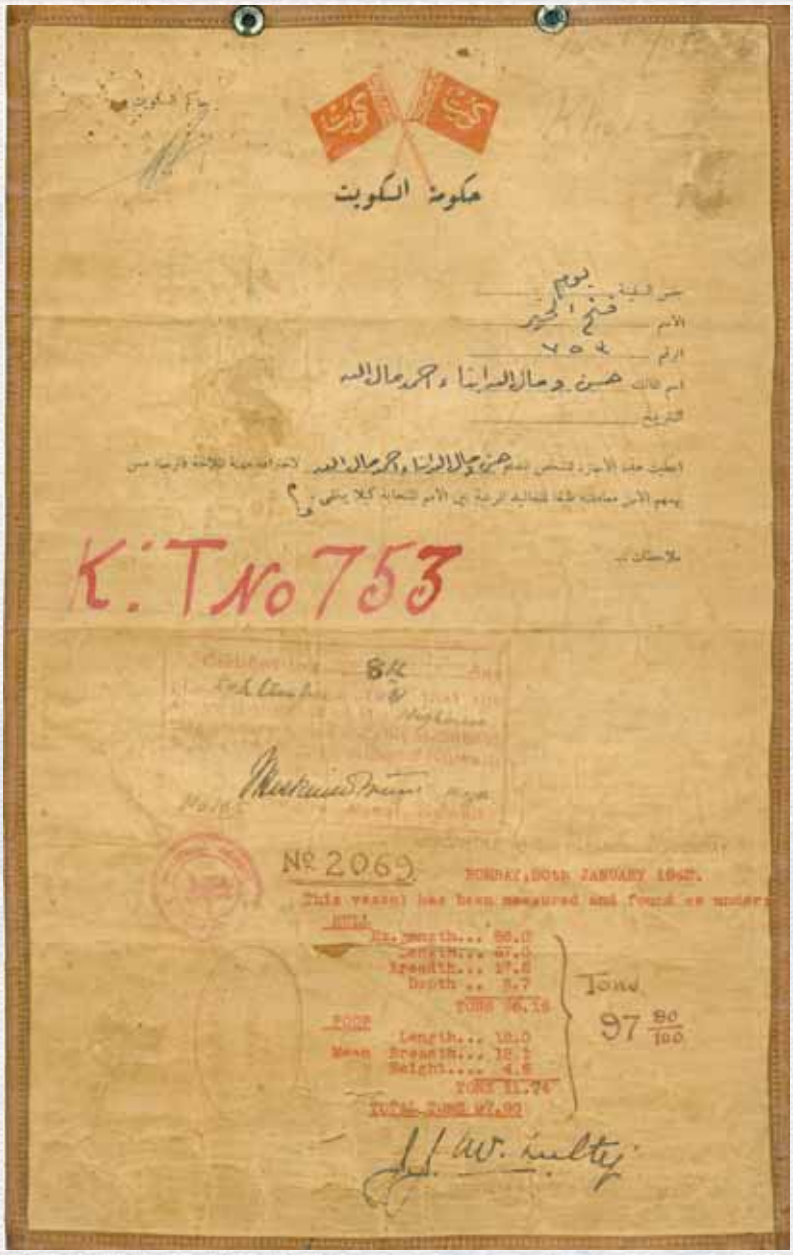

وثيقة تملك بوم «فتح الخير»

قصر الشيخ عبدالله السالم في جزيرة فيلكا

كشك الشيخ عبدالله السالم في جزيرة فيلكا

الـــزوار والمعارض

(١) الزوار:

* زارت المركـــــز يوم الأحـــــد الموافق ١١/ ١٢/ ٢٠٠٥م السيدة شون إيفانز محللة أبحاث مجموعة الأبحاث الخاصة بشمال إفريقيا والشرق الأوسط ، لدى وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث .

Foreign Commonwealth Office (Research Analyst Middle East and North Africa Research Group), London.

السيدة شون إيفانز محللة أبحاث- مجموعة الأبحاث الخاصة بشمال إفريقيا والشرق الأوسط (وزارة الخارجية البريطانية والكومنولث)

* زار المركـــــز يوم الســـــبت الموافق ١٧/ ١٢/ ٢٠٠٥م وفد طلابي بريطاني بدعوة من جامعة الكويت ، وهم يمثلون جامعات لندن وليفربول وكاردف وليدز . وقد تم اللقاء بحضور المستشارين في المركز الذين أجابوا عن استفساراتهم حول تاريخ الكويت وعلاقاتها الخارجية .

وقد كان لهذه الزيارة أثرها الكبير في أذهان أولئك الطلبة الذين أبدوا إعجابهم الشديد بثقافة الشعب الذي لا يزال محافظا على موروثه الثقافي الإسلامي العربي ، وحرص على الانفتاح على الثقافات الأخرى لاسيما الغربية منها ، تلك التي لا تتعارض مع قيمه الدينية الخاصة .

وقد جاءت تلك الإشادة على لسان أحد أعضاء الوفد الطلابي البريطاني في معرض مقالة له نشرتها إحدى المجلات البريطانية مؤخرا تحت عنوان : (Kuwait: Is it all about Oil?)

* زار المركز يوم ١٩/ ١٢/ ٢٠٠٥م الأستاذ جمعة الماجد ، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدعوة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت لتكريمه بوصفه شخصية مهرجان القرين الثقافي الثاني عشر

الأستاذ جمعة الماجد ، رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

لهذا العام خلال الفترة من ٦ ـ ٢٨ من ديسمبر ٢٠٠٥م .

* زار المركز يوم الثلاثاء الموافق ١٧/ ١/ ٢٠٠٦م وفد إعلامي كوري مكون من السيد/ كي ويهو (نائب رئيس تحرير جريدة «كوريان هيرالد») ، والسيد/ بارك سنج جون (رئيس كتاب جريدة «تشو سن إليو») .

* زارت المركز يوم الأربعاء الموافق ١٨/ ١/ ٢٠٠٦م الأستاذة الدكتورة/ فدوى مالطي دوجلاس الفائزة بجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في الفنون والآداب العام ١٩٩٧م عن دراسات في النثر العربي القديم .

* زار المركز يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/ ١/ ٢٠٠٦م المستشار الثقافي المصري ورئيس المكتب بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الكويت .

(٢) المعارض:

* شارك المركز في «أيام كويتية في البحرين» وذلك في الأسبوع الأخير من شهر يناير ٢٠٠٦م ، والذي قامت عليه وزارة الإعلام ، وذلك بإصدارات المركز التي تتعلق بماضي الكويت وتراثها .

* خلال الفترة من ١٠/ ٢ إلى ١٩/ ٢/ ٢٠٠٦م شارك المركز بجميع إصداراته في فعاليات الدورة الثانية عشرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالمملكة المغربية ، عن طريق وزارة الإعلام (الإعلام الخارجي) .

* شارك المركز في المعرض الذي أقامته سفارة دولة الكويت (المكتب الثقافي بالقاهرة) احتفالا بمناسبتي العيد الوطني وعيد التحرير ٢٥ ، ٢٦ من فبراير ٢٠٠٦م ، بتزويدها بعدد وافر من الكتب والدراسات التي توزع في تلك المناسبة العزيزة على الكويت ، والتي تركز على الدور الذي تضطلع به دولة الكويت في إثراء الحياة الثقافية والإعلامية والسياسية للعالمين العربي والإسلامي .

* شارك المركز في معرض الرياض الدولي للكتاب ٢٠٠٦م خلال الفترة من ٢٢ من فبراير إلى ٣ من مارس ٢٠٠٦م .

* يشارك المركز في معرض مسقط الدولي الحادي عشر للكتاب خلال الفترة من ٢٨ من فبراير ٢٠٠٦م إلى ١٠ من مارس ٢٠٠٦م .

* يشارك المركز في معرض البحرين الدولي الثاني عشر للكتاب خلال الفترة من ١٣ ـ ٢١ من مارس ٢٠٠٦م .

من مكتبة

باللغة العربية

(١) لؤلؤ الخليج: ذاكرة القرن العشرين: الكتاب رحلة في عالم اللؤلؤ حيث يسجل أحد مظاهر التاريخ في منطقة الخليج العربي خلال القرن العشرين حين شكل (لؤلؤ الخليج) عامل جذب لكثير من التجار الذين وفدوا من كافة أنحاء العالم بحثًا عنه بعد أن طبقت شهرته الآفاق ،ومن خلال ذلك عرف العالم عظمة رواد البحر الخليجيين الذين أضحى الإبحار للغوص على اللؤلو مصدر رزقهم ، وكان له رجاله وربابنته المتمرسون في علومه . ومن ثم فالكتاب يعد وثيقة وشهادة على دورهم في صياغة تاريخ المنطقة وتوثيقا لما علق بالذاكرة من هذا النشاط الاقتصادي التاريخي . [١٠٩ صفحة ، خالد عبدالله عبدالعزيز زيارة ، دولة قطر ، ٢٠٠٥م] .

(٢) المجتمع المدني في دول مجلس التعاون الخليجي: يقدم هذا الكتاب مفهوم المجتمع المدني في سياقه التاريخي ، ومراحل تطور التفكير فيه ، ووظائفه ومكوناته ، ومحددات فاعليته ، كما يتحدث عن منهجية العمل الأهلي الخليجي وفلسفته واستراتيجية تفعيل دور منظمات المجتمع المدني الخليجي ، كما يجسد الكتاب هذا المفهوم على أرض الواقع في كل دولة على حدة من دول الخليج العربية ، وطبيعة العلاقة بين كل دولة ومؤسسات المجتمع المدني فيها ، ومستقبل هذه المؤسسات في ضوء ما تشهده الدول الخليجية من أحداث وتطورات . [٢٣٩ صفحة ، إشراف وتحرير : د . على محمود ليله ، نشر مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٥م] .

(٣) التشريعات البيئية والزراعية في دولة الكويت: يقدم هذا الكتاب ما يتصل بالتشريعات ذات الصلة بالبيئة والزراعة لكل من يعمل في هذين المجالين ، فيوفر له ما يبحث عنه من تشريعات وقوانين صدرت بدولة الكويت في سهولة ويسر . .كما يتيح كذلك الوقوف على مدى الإفادة من تطبيقها . وينبه الكتاب أيضا إلى أن هذه التشريعات معرضة للتجديد والتطوير من وقت لآخر للتغلب على بعض العقبات والمستجدات نتيجة لحركة التنمية الشاملة . وقد صدر هذا الكتاب في جزأين ، وضم ثلاثة أقسام أولهما يرصد السمات البيئية والموارد الطبيعية في الكويت ، وثانيهما يضم المادة العلمية عن البيئة والزراعة ، أما القسم الثالث فيضم النصوص الكاملة للتشريعات . [١٦٤٠ صفحة ، د . سميرة أحمد السيد عمر وآخرون ، نشر معهد الكويت للأبحاث العلمية ، الكويت ٢٠٠٤-٢٠٠٥م] .

مكتبة المركز

باللغة الإنجليزية

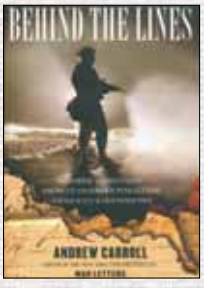

(٤) ما وراء السطور: (Behind The Lines) يقدم هذا الكتاب ألوانًا من الشجون والرؤى والمشاعر السارة والمؤلمة للأفراد المدنيين والعسكريين الذين شاركوا في الصراعات والحروب التي خاضتها الولايات المتحدة الأمريكية سواء خلال الثورة الأمريكية أو الحربين العالميتين الأولى والثانية ، بالإضافة إلى أوصاف حيه من الصفوف الأمامية وفي لحظات الموت المؤكد أو الهجمات المفاجئة على المدن والمعسكرات الحربية ، ومن ذلك خطابات المواطنين العراقيين إلى عائلاتهم حول قصف بغداد ، والوصف الحي لهجمات الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك وواشنطن .[٥٠١ صفحة ، بقلم أندرو كارول ، نشر سكربنر ، نيويورك ٢٠٠٥م] .

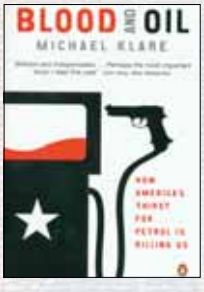

(٥) دماء ونفط: (Blood and Oil) يرى الكاتب أن بداية مقاومة الإرهاب كانت الهجمات الإرهابية في الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م ، وقد وجدت الولايات المتحدة في ذلك فرصة للعمل على استمرار تدفق النفط إليها بعد أن أوشكت آبار نفطها على الجفاف . ويذكر المؤلف أن حكومة الرئيس بوش قد أنكرت عدة مرات الربط بين سياستها في الشرق الأوسط الذي تموج بلاده بالعنف ضدها ، وبحار النفط الخام الموجودة به ، وذلك على الرغم من التدخل العسكري الذي تقوم به بحجة القضاء على الإرهاب ، ولضمان استمرا رتدفق النفط إليها . ويطالب الكاتب بالعمل على إيجاد وسيلة أخرى للطاقة غير النفط الذي تنضب مصادره . [٢٦٥ صفحة ، بقلم مايكل كلير ، بنجوين ، انجلترا ٢٠٠٤م] .

(٦) الحرب وفوضى النظام العالمي الجديد في القرن ٢١: (War and the New Disorder in the 21st Century) يناقش الكتاب واقع الحروب في دنيا العولمة ، وفوضى النظام العالمي الجديد في القرن الحادي والعشرين ، ويرجع أسباب ذلك إلى فشل الدول الغربية في دعم العولمة ، ويكشف عن أن هذا النظام قد يحقق الرخاء في العالم ، وقد يؤدي إلى ظهور قوة أخرى تتحدى الولايات المتحدة الأمريكية . ويناقش المؤلف البنى العسكرية التي أعيد تشكيلها وبناؤها على الحقائق السياسية الجديدة ، ويرى أن القوة الأمريكية قوة شاذة لا يجب التعامل معها كنموذج يحتذى به ، ويشير إلى انتشار الفوضى وعدم استتباب الأمن والسلام في العالم وبخاصة في بلاد مثل صحراء إفريقيا وجنوب آسيا وأمريكا اللاتينية .[١٧٨ صفحة ، بقلم جيري بلاك ، كتنيم ، الولايات المتحدة ٢٠٠٤م] .

إصدارات المركز الجديدة

أكثر من مائة كتاب تاريخي وثقافي وعلمي عن دولة الكويت

من إصدارات مركز البحوث والدراسات الكويتية

بين يديك الآن

على اسطوانات (CD)

لمزيد من المعلومات حول مركز البحوث والدراسات الكويتية

نرجو زيارة موقعنا على شبكة الإنترنت : homepage: http://www.crsk.edu.kw